

﴿يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى * إِنَّ لَكَ أَلًا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى * وَأَنَّكَ لَا تَظُنُّ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾^(١) . . وحذره منه بعد أن هبط به إلى الأرض :
﴿قَالَ : اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى * فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى * وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَمُحْشَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾^(٢) . .
وحذر منه بنى آدم، ذكَّره بما كان من خداعه لأبوتهم حتى أخرجها مما كانا فيه، فقال عز وجل : ﴿يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ﴾^(٣) . . ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾^(٤) .

وأرسل إليه الرسل ليعلموه كيف يكون إنسانًا كاملاً

ولم يزل سبحانه يتعهد بنى آدم بالتحذير من غواية الشيطان، ويتخولهم بالنصح والإرشاد من حين إلى حين،

(١) سورة طه الآيات ١١٧ - ١١٩ .

(٢) سورة طه آيتا ١٢٣، ١٢٤ .

(٣) سورة الأعراف الآيات ٢٧؛

(٤) سورة فاطر الآية ٦ .